

ففي هذا السياق أغلب حكومات تيار الإسلام السياسي التي وصلت إلى الحكم بعد خلع الأنظمة الدكتاتورية كانت تمدح الخلافة الإسلامية بشكل واضح في أغلب الخطب السياسية، و مؤكدة أنها ستسير على خطى الدولة الإسلامية في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، وعهد الخلفاء الراشدين، وكان ذلك سبباً من أسباب وصول التيار الإسلامي إلى الحكم.

● الاستعارة:⁽¹⁾

"Metaphor" وهي أسلوب بلاغي يستخدم لتوضيح بعض المصطلحات السياسية بطريقة بسيطة، حتى تصل المعلومة السياسية إلى أكبر عدد من الجماهير، والهدف هو ترديدها من قبل هؤلاء حتى تبقى حاضرة في عقولهم وقلوبهم، وإذا أمكن الاستشهاد بالاستعارة السياسية في الحياة الاجتماعية فإنها تبقى حاضرة في العقل الجمعي للجماهير.

ومن الملاحظ أن أغلب الاستعارات السياسية متكررة من أحداث سابقة، ويقوم السياسي بإعادة إحيائها حسب الحدث السياسي وتناصه مع الحدث السياسي القديم، ومثال ذلك استخدام مصطلح الثورة واستعاراتها بعد الثورة المصرية-(25يناير-2011):

قتل الثورة، وروح الثورة، ورحم الثورة، و سلطة الثورة، فكل هذه الاستعارات استُخدمت في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بعد ثورة الضباط الأحرار، وكلها تشبه الثورة بالكائن الحي. مرة بالكائن الحي الذي قُتل، ومرة بالكائن الحي الذي يشعر وله روح، ومرة برحم المرأة القادرة على الإنجاب، ومرة بأنها شخص السلطة...إلخ.

¹ انظر: بن سعيد أحمد بن راشد (2003). مرجع سابق، ص 6 و22.